



سيسنرف ابابل اءسادق ءلاسر

30 2023 ويام/رأيا

في الإرشاد الرسولي، فرح الحب (*Amoris laetitia*)، شدّت على أنّ "خير العائلة هو مصيريّ لمستقبل العالم والكنيسة" (رقم 31). بهذا الإثبات، أودّ أن أدمع الميثاق العالمي للعائلة، وهو برنامج عمل مشترك يهدف إلى إدخال العمل الرّعوي للعائلة في حوار مع مراكز الدّراسة والبحث في العائلة، الموجودة في الجامعات الكاثوليكيّة حول العالم. إنّها مبادرة من دائرة العلمايّين والعائلة والحياة والأكاديميّة البابويّة للعلوم الاجتماعيّة، وقد نشأت من دراسات وأبحاث في أهميّة العائلة الثقافيّة والأشروبولوجيّة وفي التّحديات الجديدة التي تواجهها.

1. تفعيل عملية حوار وتعاون أكبر بين المراكز الجامعية للدراسة والبحث التي تتعامل مع قضايا عائلية، حتى يصير نشاطها أكثر خصبا، لا سيما بإنشاء أو إعادة إطلاق شبكات المعاهد الجامعية التي تستمد إلهامها من تعليم الكنيسة الاجتماعي.

2. خلق تعاون أكبر، من حيث المحتوى والأهداف، بين الجماعات المسيحية والجامعات الكاثوليكية.

3. نشر ثقافة العائلة والحياة في المجتمع، حتى تظهر مقترحات ومشاريع مفيدة للسياسات العامة.

4. وبعد الاتفاق على الاقتراحات المقدمة، التنسيق بينها ودعمها، حتى يتم إثراء خدمة العائلة ودعمها من النواحي الروحية والرعية والثقافية والقانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

تتحقق في العائلة معظم أحلام الله للجماعة البشرية. لذلك لا يمكننا أن نستسلم لانحدارها باسم الشكوك وغياب القناعات، أو باسم الفردية والنزعة الاستهلاكية، التي ترى مستقبلاً لأفراد يفكرون في أنفسهم. لا يمكننا أن نكون غير مباليين بمستقبل العائلة، التي هي جماعة حياة وحب، وعهد بين رجل وامرأة، غير قابل الانحلال، ولا يمكن تبديله. وهي مكان اللقاء بين الأجيال، وأمل المجتمع. لتذكر أن للعائلة نتائج إيجابية للجميع، على قدر ما تولد الخير العام: العلاقات العائلية الجيدة تمثل غنى لا يمكن الاستغناء عنه، ليس فقط للأزواج والأبناء، بل للجماعة الكنسية والمدنية بأسرها.

لذلك أشكر جميع الذين انضموا والذين سينضمون إلى الميثاق العالمي للعائلة، وأدعوكم إلى أن نكرس أنفسنا بشكل خلّاق وثقة لكل ما يمكن أن يساعد إعادة العائلة إلى قلب التزامنا الرعوي والاجتماعي.

روما، بازيليك القديس يوحنا في اللاتران، يوم 13 أيار/مايو 2023.

س. س. ن. ر. ف.

© 2023 ن. ك. ت. ا. ف. ل. ا. ع. ر. ض. ا. ح. - ع. ط. و. ف. ح. م. ق. و. ق. ح. ل. ا. ع. ي. م. ج.